Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن الحكم وبسر بن ارطاة وامثال هؤلاء من العشرات الذين روى عنهم البخاري في صحيحه عشرات الروايات ، ولم يجرؤ احد من النقاد ان يتعرض لهم بنقد او تجريح .

ومنهم اسماعيل بن اويس ، وقد ضعفه النسائي ، وقال فيه سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته على حد تعبير ابن حجر في مقدمة فتح الباري ، كما ضعفه ابن معين والدارقطني وغيرهما، ولم يستطع ابن حجر ان يثبت امام الطعون الموجهة اليه ، ولكنه اعتذر عنه ، بانه قد اجتمع بمحمد بن اسماعيل البخاري ، واخرج له احاديثه لينتقي منها وطلب منه ان يرشده الى الصحيح من غيره ليحدث به ، واستنتج من ذلك ان البخاري لم يدون في صحيحه الا الصحيح منها [1] .

ومنهم عروة بن الزبير ، احد الحاقدين على علي (ع) الذين كانوا يروون فيه الاكاذيب ارضاء لسيدهم معاوية بن ابي سفيان ، وروى عنه الزهري بانه سمع عائشة تقول : كنت عند رسول الله (ص) اذ اقبل علي والعباس ، فقال النبي (ص) يا عائشة ان هذين يموتان على غير ديني . وروى عنها انها قالت : كنت عند رسول الله (ص) فقال النبي (ص) يا عائشة : ان سرك ان تنظري الى رجلين من اهل النار فانظري الى هذين ، فنظرت واذا بعلي والعباس قد اقبلا علينا .

وجاء في شرح النهج لابن ابي الحديد عن جرير بن عبد الحميد عن محمد بن شيبة قال : شهدت مسجد المدينة فاذا الزهري وعروة بن الزبير جالسان يذكران عليا (ع) فنالا منه ، فبلغ علي بن الحسين (ع) فجاء حتى وقف عليهما ، فقال اما انت يا عروة فان أبي حاكم اباك الى الله فحكم لابي على ابيك ، واما انت يا زهري ، فلو كنت بمكة لأريتك بيت ابيك ، واضاف الى ذلك . ان عاصم بن ابي عامر البجلي حدث عن يحيى ابن عروة انه قال : كان ابي اذا ذكر عليا (ع) نال منه الى غير ذلك مما

(١) المقدمة ص ١٥١ ، ج ٢ .